

هل الإصلاح الإسلامي ممكن في مصر؟! | محمد إلهامي

محمد إلهامي

المرحوم الاول حول ملف الهوية مع المهندس محمد الهامي افضل يا بشمهندس حياكم الله اخ محمد. الله يحفظك. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:00:00

موضوع الهوية لا شك انه هون موضوع الاساسي والرئيسي لانه اه على بناء على الهوية يتميز الناس. الهوية هو معناها يعني الهوية معناها ان الانسان كيف يعرف نفسه. مم. كيف يرى نفسه - 00:00:14

ما هي الخصائص التي يعتقد انها عنده؟ او التي يتمتع هو بها وبالتالي فهي ترسم له الغايات والاهداف. ايضا ان ربنا تبارك وتعالى وهو يقول هو سماكم المسلمين. هو سماكم المسلمين هذه هي هوية القوم الذين يتوجهوا اليهم بهذا الكتاب - 00:00:28

فلذلك هو سماكم المسلمين ملة ابيكم ابراهيم نبيكم محمد كتابكم القرآن. رسالتكم اقامة هذا الدين. واخراج الناس من الظلمات الى النور. كل كل هذا كل هذا الكلام الكبير والتفاصيل الكثيرة - 00:00:48

تتركز في كلمة المسلمين اللي هي كلمة الهوية ومن الاشياء التي لاحظها علماء الحضارات انه لا يوجد قوم آآ استطاعوا ان ينهضوا او ان يسودوا دون ان تكون لديهم عقيدة قوية انهم يحملون النور للناس وانهم يخلصون الناس مما هم فيه من - 00:01:04

يعني دي عقيدة عند كل الناس التي انتصرت وسادت وغابت ولابد ان يكون لكل قوم نوع من التمييز. يعني آآ هناك مؤرخ فرنسي اسمه مارسيل موس يقول لا توجد حضارة تستحق اسم الحضارة - 00:01:25

اذا لم يكن لها عادة النفور من الاصدقاء الدخيلة. يعني في النهاية هناك خصائص مميزة. فانت مسلا يعني حين تسمع احد الشعراء يقول بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا بالرحمتين وبالفسطاط جيراني - 00:01:43

واينما ذكر اسم الله في بلد عدلت ذاك الحمى من صلب اوطنانه. هذا رجل يعبر عن ايه؟ عن افاق يعني عن علاقات عن النظر الى الدنيا عن نظر الى البشر كيف علاقته مع غيره مع اهل هذه البلاد؟ وكل هذا - 00:02:01

متركز في معنى الهوية. معنى انه مسلم او مثلا آآ الرجل الذي يقول لا فلا تهبي كفني ما مت بعده. واحد بيتكلم باعتبار ان هو في لحظة هزيمة فبيقول له لا تهبي كفني. ما مت بعد - 00:02:19

لم يزل في اضلعي برق ورعد انا مسلم الا تعرفني خالد ينبع في في قلبي وسعده. نعم فهذا هذه العودة ان تعرف يعني انت الان موجود في مصر لما تقول واحد انت مصري - 00:02:35

آآ الى من ترتد الى من تنتهي الى من تنتسب اه طبعا اللي هيقول مسلا انا انتسب الى الفراعنة مسلا يعني. لن يجد شيئا ينتمي اليه. حضارة ميّة الحضارة الان لا تستطيع ان تقول ان لها افق او لها رسالة اولها آآ يعني او حتى تستطيع ان لها مستقبل او هذه الهوية - 00:02:51

فرعونية بالعكس تعمل لك مشاكل مع المحيط العربي والمحيط الاسلامي الذي انت فيه. بل تهيئك اكثر لتقبل الاحتلال. لانه ما فيش مشكلة بين الفرعونية وبين الرأسمالية ولا النظام العالمي. يعني - 00:03:14

بالعكس ان تقول مثلا انا مسلم. ده ده وضع مختلف فلذلك الهوية هو اسم جامع كيف يرى الانسان نفسه الى اي شيء ينتمي الى اي شيء ينتمي الى اي شيء يطمح - 00:03:28

ما الشيء الذي ينظم سلوكه في هذه الحياة فنحن لم يعني اذا تكلمنا الان عن حالنا في مصر اه من المؤكد ومن اليقين بالنسبة لنا انه هذا الشعب الموجود الان على هذه الارض هو شعب مسلم بل شعب عريق الانتماء للإسلام - 00:03:43

بل ان مصر من البلاد القليلة التي نسست كل شيء لما دخلت في الاسلام حتى لغتها القديمة. هم. يعني هناك بعض البلاد الأخرى احتفظت باللغة العربية ولم يزلا فيها. نعم، اه بقية اه لغات قديمة. وهناك بعض البلاد احتفظت ببعض الأديان. لكن الان الشعب المصري اربعة وتسعين في المية - 00:04:04

منه مسلمين وكلهم يتكلمون العربية. ولذلك جستاف لوبيون يقول لم يحقق احد في مصر مثل من النجاح مثل ما حقق الاسلام ولذلك نحن في مصر آآشعب عريق الانتماء للإسلام كما ذكرت لك - 00:04:27

وبالتالي فاي محاولة لبناء نهضة او للخروج من الحالة التي نحن فيها بغير الهوية الاسلامية ارتدوا علينا بالسلب لأنها تخالف مزاج هذا الشعب تخالف آآ يعني عاداته تقاليده رؤيته ثقافته - 00:04:44

انفعاله الطبيعي يعني احنا عندنا في مصر مثلا آآ لو افترضنا جدلا انه حتى لو حكم مصر واحد مش مسلم يعني واحد مسيحي وكان مخلص للبلد هو سيعمل على تعميق هذه الهوية الاسلامية - 00:05:02

لأنه هذا هو الذي يعطي لهذا الشعب اه هذا الذي يستخرج طاقته وهذا الذي يلهب موهبته ويجعله منفعلا يعني شغال في مشروعه فحقيقة آآ يعني يجب ان نكون اذا حتى لم نفهم هذا من القرآن من السنة يجب ان نفهمه من التاريخ القريب يعني نحن لم نضعف ولم نصل بهذا الهازal - 00:05:15

الا حين آآ ضعفنا وفي يعني في التعبير عن هذه الهوية. يعني حين جاءتنا فكرة الشيوعية خدت فترة وبعدها الرأسمالية خدت فترة وحصل ما يسمى الضياع. التيه اللي هو انت لا تدري من انت على وجه التحديد ما هي رسالتك في الحياة؟ يعني صحيح شوية ترفع العروبة وشوية ترفع القومية المصرية الفرعونية - 00:05:35

وحقيقة يعني الغرب لما احتلناه استنبط عندنا هذه المواريث القديمة الميتة لم يكن الهدف من هذا الا انه يفصل بين هذا الشعب وهذا الشعب وهذا الشعب بدل ما يشوف نفسه قدام مساحة من المسلمين المتماسكين الذين يرون - 00:06:01

وانفسهم امة واحدة؟ لا هييجوا دول هيشوفوا نفسهم فراعنة دول هيشوفوا نفسهم امازيغ دول هيشوفوا نفسهم في نيقين واشوريين وبابليين هكذا وبالتالي لا شك انه الخطوة الاولى الخطوة الاولى في آآ مهمة الاصلاح - 00:06:19

هو ان آآ تعلن وتوكد وتركت على مسألة ان هذا الاصلاح هو اصلاح اسلامي. وهذه النهضة هي نهضة اسلامية وهذا يوفر عليك كثيرا جدا جدا جدا من التفاصيل في كل الملفات اللي هنتكلم فيها - 00:06:35

يعني عند ما تيجي للنظام السياسي كون ان انت اسلامي ده بيوفر عليك اسئلة لا نهاية لها عند ما تيجي للنظام الاجتماعي الاقتصادي حتى اللهو والفنون برضو طول ما انت منطلق من يعني الفكرية الاسلامية والهوية الاسلامية - 00:06:50

لا شك الهوية هذه هي يعني ايه ام الامور او ام القضايا التي لا يمكن ان تحدث نهضة ولا تحرير الا بالتشريع منها اولا نعم هو بس يعني هي الفكرة انه الاسلام لا يمنع هذا. سواء ان هو صحيح ما حصلش بس لا مع هذا لانه اصلا - 00:07:06

حقيقة الاشكال الاساسي هو اشكال شكل النظام الاسلامي وشكل الدولة الحديثة انت دلوقتي الرئيس في الدولة الحديثة بيبقى فعليا في ايده كل القوى كل القدرات الطريق الى الاستبداد سهل للغاية - 00:07:23

بينما ما كانش عنده كل الصالحيات دي في ما قبل الدولة الحديثة. وبالذات في النظام الاسلامي النجوم الاسلامية ما عندهوش كل هذه الصالحيات. يعني حتى لو امتد به العمر في النهاية هو الملفات اللي ماسكها ويتصرف فيها ملفات قليلة. مش - 00:07:40

خلافات متغلغلة كده زي ما كان الدكتور بيحبني بيتكلم اه يعني في التعليم في الثقافة في في الاقتصاد في في كل حاجة تفصيلية. انت دلوقتي ما بتعرفش فعلا اه تفتح شباك في البيت الا التصريح. نعم - 00:07:56

آآ يعني ما بتعرفش مش ممكن تعيش الا باوراق الدولة. يعني انت بتستمد وجودك في الحياة من ان الدولة معترفة بك ومديبك ورقة فانت بالكيميليك او بالاي دي او بالبطاقة دي انت موجود - 00:08:09

اذا انت مش موجود فمعليها الشرطي اللي في الشارع ممكن يقتل عادي وهو ايه وانت ما فييش ما فييش انسان طول ما هو ما فييش آآ اعتراف من الدولة به. مم - 00:08:23

هذا الكلام بقى ما انت لو مش معك باسورد دلوقتي الدولة لما بتسحب جنسية. يعني ايه بتسحب جنسية؟ يعني حقيقة بتحكم عليك بالاعدام انت اللي بتعرف تتحرك ولا تسفر ولا تعالج ولا نكرة ولا بتعرف تدفن - 00:08:33

يعني حتى لو مت مسلا حتى الموت دلوقتي انت لازم يبقى فيه تصريح طفن علشان تتدفن صح فعادي جدا لو واحد دفنك من غير ما يتعرف عليك فهو بيبقى ارتكب جريمة. فهذا التغول يعني واذاه في السياق الغربي بقى ان انت ازاي - 00:08:45

فيه برلمان واذاي يبقى فيه صحافة واذاي يبقى فيه قدر كده من الفصل بين السلطات يعني زي ما بيسموها في النظام الغربي. بحيس اللي قاعد ده ما يايه ما ما يتبتش في السلطة - 00:09:01

وبعدين جت فكرة انه يتم تحديد مدة طيب لما لما دي بقت نازلة وبقت طارئة ونظر اليها الفقهاء المسلمين بقى المعاصرون فهي يمكن تكييف مسألة التداول دي على فكرة انه اصلا العقد بين الامة والحاكم هو عقد وكالة - 00:09:11

وعقد الوكالة لا يجوز فيه التأقيت. انت مش معنى ان انت وكلت واحد يعمل لك حاجة انه ايه؟ خلاص بقى يعني آآ يجوز. هو طبعا طالما لم يأتي نهيه صريح على ذلك - 00:09:34

الامر داخل في دائرة الاباحة يعني. احنا وجدا نمازج حتى في الغرب لما بنتكلم مسلا على طول فترة الحكم اقصد يعني وان هي ميركل مسلا على سبيل المثال في المانيا - 00:09:46

عقدت كم سنة يا تحفة بوتين واللفة اللي عملها في الانتخابات في روسيا. اه مقصود حتى الغرب صاحب فكرة تأقيت وان هي مدة مش عارف كذا. هو زات نفسه بيحاول ان هو ده اللي هي مساحة الرضا - 00:09:56

برضو خد بالك انه الغرب مش متفق دائمًا على فكرة التوقيت الغرب عنده نزام رئاسي ونظام برلماني الرئاسي بس هو التوقيت لكن البرلماني طول ما انت عمال تاخد اه طول ما انت عمال تاخد الاغلبية نتنيا هو قاعد طول فترة تسع عشر سنة دلوقتي نعم تسع عشر سنة تقريبا اه - 00:10:08

فقصدي طول ما انت قاعد في النظام البرلماني بيت اختيارك فيبيت فعايز اقول يعني هو برضه ما فيش اتفاق. نفس الفكرة في النظام الاسلامي على الشكل يعني على الشكل مع الفارق بقى انه اصلا - 00:10:28

الجمهور او الامة ما عندهاش الوقت الذي يجب ان تنتظره لكي تخلع الحاكم اذا هو جار يعني اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فان عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم. عمل الكلام ده بعد سنة بعد اتنين بعد ثلاثة - 00:10:40

في النهاية طالما الامة لديها موارد قوة وقدرة على الحركة وعلى آآ يعني الخروج فده ممكن يحصل فلذلك ما كانتش تخطر ببال السابقين هذه الفكرة يعني. طيب الكلام ده يعني ينقلنا المساحة مهمة يعني - 00:10:57

اي دولة او اي مجتمع او اي حضارة لها جناحين. الجناح الاولاني لسه بنتكلم عنه السلطة لكن الجناح الثاني هو الجناح برضه مهم. هو جناح المجتمع. الناس الشعب وللامانة النظام الاسلامي اكتر الانظمة - 00:11:12

اللي وضع هذا التوازن ما بين المجتمع والسلطة اه هل فكرة تمكين المجتمع والمجتمع يكون قادر على اداء دوره بشكل صحيح دي تؤثر يا بشمندس؟ يعني اولا تؤثر في المستقبل السياسي - 00:11:26

اي دولة من الدول وكذلك بروضو عايز اعرف وجهة نظر ميدان بشكل اساسي في النقطة دي تحديدا اللي هو موضوع التمكين المجتمعي توزيع السروات العدالة الاجتماعية الامور مرتبطة بهذا الامرين - 00:11:40

شوف في معضلة عند الاسلاميين الاسلامي ده لما بيقدعد بيتكلم بيبقى عنده كده ايه ان نقدر نقول تلات ازمات داخلين على بعض. مم اه ازمة ان هو يفهم النظام الاسلامي نفسه. اه يعني كيف كان - 00:11:51

وازمة ان هو عايز آآ ياخد النظام الاسلامي ده من الماضي ومن التاريخ. يكيفه على الوضع. ويحطه علشان يبقى مستقبل منشود. يعني ازاي النموذج اللي كان قديم ده يرجع تاني فاكيد هتحصل فيه - 00:12:05

تغيرات لان العصر يتغير. دول بقى محنتين محنة ان انت تفهمه كيف كان ده قبل ما تولد انت ما شفتهوش وكيف تنشده وتسوقه للناس اه كيف يعني كيف تنشده اولا وبعدين كيف تسوقه للناس اللي ما يعرفوهش. هم - 00:12:18

لأنه وطبعاً حقيقة دي محنـة مركبة جداً. يعني انت انا هقول لك على حاجة كل العناوين اللي احنا اتكلمنـا فيها دي احنا بتحاول نحل ازمـات هي اصلاً مش نبت آآ بيـنـتنا ولا نظام - 00:12:35

يعني تداول السلطة العلاقات المدنية العسكرية. مـمـ. العلاقة مع الأحزـابـ الآخـرىـ كلـ ديـ عـناـوـينـ جـاـيـةـ منـ آـبـيـنـةـ النـظـامـ الحـدـاثـيـ

الـديـمـوـقـراـطـيـ الغـرـبـيـ اـحـنـاـ عـلـشـانـ عـنـدـنـاـ شـكـلـ اـخـرـ مـنـ النـظـامـ فـمـاـ كـانـشـ عـنـدـنـاـ مـسـلـاـ اـرـزـمـةـ العـلـاـقـاتـ المـدـنـيـةـ العـسـكـرـيـةـ. مـمـ - 00:12:49

ما حصلـتـشـ فـيـ تـارـيـخـنـاـ مـاـ كـانـشـ مـوـضـوـعـ مـفـرـدـ بـنـفـسـهـ مـاـ كـانـشـ عـنـدـنـاـ فـكـرـةـ تـدـاـولـ السـلـطـةـ زـيـ مـاـ اـنـتـ مـاـ كـانـشـ عـنـدـنـاـ فـكـرـةـ العـلـاـقـاتـ

بـالـأـحـزـابـ الآـخـرـىـ الليـ هيـ اـصـلـاـ مشـ موـافـقـةـ عـلـىـ الـاسـلـامـ كـطـرـيـقـ حـكـمـ. لـانـهـ دـهـ فـيـ عـالـمـ حـضـارـتـنـاـ مـاـ كـانـشـ مـوـجـودـ. يـشـبـهـ اـيـهـ دـلـوقـتـيـ؟ـ

يشـبـهـ اـنـتـ عـنـدـكـ - 00:13:10

احـزـابـ سـيـاسـيـةـ مـشـ مـعـتـرـفـةـ اـصـلـاـ بـالـدـسـتـورـ هيـ ماـ بـتـبـقـاشـ اـحـزـابـ سـيـاسـيـةـ اـصـلـاـ يـعـنـيـ بـتـبـقـىـ اـسـمـهـ فـيـ النـظـامـ السـيـاسـيـ حـرـكـاتـ

اـرـهـابـيـةـ. هلـ الـحـرـكـاتـ الـاـرـهـابـيـةـ دـيـ حـدـ بـيـسـأـلـ اـيـهـ الـعـلـاـقـةـ بـيـنـ آـآـ الـاحـزـابـ السـيـاسـيـةـ الشـرـعـيـةـ وـبـيـنـ - 00:13:29

الـحـرـكـاتـ الـاـرـهـابـيـةـ مـاـ حـدـشـ بـيـسـأـلـ السـؤـالـ دـهـ. الـاـصـلـ انـ النـاسـ دـولـ تـحـتـ سـقـفـ الـدـسـتـورـ. فـالـسـقـفـ الـلـيـ كـانـ مـوـجـودـ زـمـانـ هوـ السـقـفـ

الـدـيـنـيـ الشـرـعـيـةـ. فـمـاـ فـيـشـ حـدـ بـيـقـولـ اـيـهـ مـاـ لـأـ مـشـ - 00:13:45

عاـيـزـينـ شـرـعـيـةـ دـيـ مـاـ كـانـتـشـ مـوـجـودـةـ. دـيـ نـازـلـةـ مـنـ نـواـزـلـ الـقـطـرـ الـحـدـيـسـ اـنـتـ دـلـوقـتـيـ مـسـلـاـ بـتـسـأـلـيـ عـلـىـ التـمـكـينـ المـجـتمـعـيـ اـحـدـ

مـشـاـكـلـ آـآـ اـنـ اـنـتـ كـلـمـ فـيـ مـوـضـوـعـ التـمـكـينـ المـجـتمـعـيـ اـنـهـ اـغـلـبـ النـاسـ لـاـ يـتـصـورـواـ - 00:13:55

اـغـلـبـ النـاسـ لـاـ يـتـصـورـواـ اـنـدـيـ لـكـ مـسـالـ صـغـيرـ عـلـشـانـ يـعـنـيـ اـيـهـ نـطـلـعـ مـنـ التـجـرـيـدـ حـاجـةـ مـسـلـاـ اـرـزـمـةـ مـنـتـشـرـةـ دـلـوقـتـيـ فـيـ مـصـرـ. اـرـزـمـةـ

نـزـعـ الـمـلـكـيـةـ دـلـوقـتـيـ ماـ فـيـشـ دـولـةـ مـنـ الدـوـلـ الـحـدـيـقـةـ الـاـ وـعـنـدـهـ قـانـونـ اـسـمـهـ نـزـعـ الـمـلـكـيـةـ لـلـمـصـلـحـةـ الـعـامـةـ. نـعـمـ - 00:14:09

فـيـجيـ عـبـدـالـفـاتـحـ السـيـسـيـ طـبـعـاـ نـزـعـ الـمـلـكـيـةـ لـلـمـصـلـحـةـ الـعـامـةـ دـهـ الـحـاـكـمـ الـدـيمـقـراـطـيـ الصـالـحـ الـلـيـ عـاـيـزـ مـصـلـحـةـ الـبـلـدـ اـهـ مـمـكـنـ يـكـونـ

بـيـعـلـمـواـ شـكـلـ عـادـلـ. وـبـيـقـىـ الـمـتـضـرـرـ عـنـدـهـ قـدـرـهـ اـنـ يـصـرـخـ فـيـ الصـحـافـةـ يـعـمـلـ اـعـتـصـامـ يـرـفـعـ قـضـيـةـ. يـعـنـيـ فـيـ الـنـهاـيـةـ فـيـ مـؤـسـسـةـ - 00:14:28

تـقـدـرـ اـيـهـ فـيـ بـلـادـنـاـ اـحـنـاـ اـلـأـ اـحـنـاـ عـاـيـزـينـ نـعـمـ الـكـوـبـرـيـ دـهـ تـرـوـحـ تـلـاـقـيـ الـكـوـبـرـيـ بـيـخـبـطـ فـيـ الـبـلـكـوـنـاتـ بـتـاعـةـ النـاسـ. الـلـيـ هـوـ فـعـلـيـ ماـ

الـلـيـ خـطـطـهـ عـلـىـ الـوـرـقـ مـاـ خـدـشـ بـالـهـ اـنـ فـيـ نـاسـ - 00:14:45

شـاـيـفـ النـاسـ فـيـ اـيـهـ اوـ مـسـلـاـ عـاـيـزـ يـعـمـلـ مـحـورـ فـرـاحـ مـعـدـيـ عـلـىـ مـقـابـرـ الـمـمـالـيـكـ. الـلـيـ هـوـ هـيـمـسـحـ تـرـاـسـ الـبـلـدـ آـآـ جـنـونـ يـعـنـيـ اوـ اوـ

هـيـعـمـلـ طـرـيـقـ فـرـاحـ اـيـهـ فـرـمـ الـمـسـاجـدـ كـلـهـ الـلـيـ فـيـ وـشـهـ - 00:15:00

وـجـهـ لـلـكـنـيـسـةـ وـرـاحـ اـيـهـ مـحـودـ كـدـهـ عـلـشـانـ كـدـهـ خـدـتـ النـظـامـ دـهـ حـتـىـ بـمـنـطـقـ الـدـوـلـةـ الـحـدـيـسـةـ الـفـاسـدـةـ مـشـ طـبـيـعـيـ. يـعـنـيـ هـوـ اـيـهـ جـمـعـ

سـيـئـاتـ الـدـوـلـةـ الـحـدـيـسـةـ وـالـنـظـامـ الـفـاـشـلـ مـعـ شـوـيـةـ مـنـ الـخـيـانـةـ وـالـعـمـالـةـ. لـانـهـ مـشـ مـشـ طـبـيـعـيـ اـنـتـ تـرـوـحـ فـارـمـ الـمـسـاجـدـ قـدـامـ

الـطـرـيـقـ وـعـنـدـ الـكـنـيـسـةـ تـرـوـحـ اـيـهـ - 00:15:14

ماـ يـنـفـعـشـ اـدـيـ مـنـ الـمـسـاجـدـ وـتـرـوـحـ تـبـنـيـ الـمـقـابـرـ الـيـهـوـدـيـةـ اوـ تـجـدـدـهـاـ نـزـامـ يـعـنـيـ اـيـهـ آـآـ صـعـبـ جـدـاـ. اـنـ بـقـولـ لـكـ مـسـلـاـ مـسـأـلـةـ نـزـعـ الـمـلـكـيـةـ

دـيـ مـسـأـلـةـ نـزـعـ الـمـلـكـيـةـ دـيـ لـمـاـ تـيـجيـ تـدـورـ عـلـيـهـاـ فـيـ الـفـقـهـ الـاسـلـامـيـ بـتـلـاـقـيـ اـغـلـبـ الـفـقـهـاءـ آـآـ يـرـفـضـوـهـ - 00:15:34

ماـ يـنـفـعـشـ تـنـزـعـ الـمـلـكـيـةـ اـهـ اـنـتـ هـتـعـرـضـ عـلـىـ التـعـوـيـضـ لـكـ اـفـرـضـ هـوـ اـبـىـ لـاـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـنـزـعـ مـنـهـ الـمـلـكـيـةـ طـبـ لـوـ الـمـصـلـحـةـ عـامـةـ تـرـوـحـ

تـلـاـقـيـ بـقـىـ الـفـقـيـهـ جـهـ دـقـقـ مـعـكـ اـيـهـ الـمـصـلـحـةـ الـعـامـةـ دـيـ؟ـ نـعـمـ - 00:15:51

مـشـ الـمـصـلـحـةـ الـعـامـةـ زـيـ مـاـ اـحـنـاـ نـفـهـمـهـاـ دـلـوقـتـيـ عـاـيـزـينـ نـعـمـ طـرـيـقـ وـعـاـيـزـينـ نـعـمـ سـيـاحـةـ وـعـاـيـزـينـ آـآـ بـنـيـعـ جـزـيـرـةـ الـوـرـاقـ

لـلـمـسـتـسـمـرـيـنـ لـأـ الـمـصـلـحـةـ الـمـقـصـودـةـ فـيـ كـلـامـ الـفـقـهـاءـ اـنـ فـيـ ضـرـرـ وـحـرـ يـقـعـ عـلـىـ عـمـومـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:16:05

يـعـنـيـ مـسـلـاـ عـاـيـزـينـ نـوـسـعـ الـمـسـجـدـ الـجـامـعـ الـذـيـ يـصـلـوـنـ فـيـهـ. الـمـسـجـدـ اـتـمـلـىـ وـالـنـاسـ مـشـ بـتـصـلـيـ. مـشـ لـاـقـيـةـ مـكـانـ تـصـلـيـ اوـ الـبـيـتـ دـهـ

اـتـبـنـىـ فـيـ مـكـانـ صـارـ دـلـوقـتـيـ خـطـرـ يـعـنـيـ اـتـبـنـىـ مـسـلـاـ عـنـدـ سـوـرـ الـمـدـيـنـةـ فـبـالـتـالـيـ مـمـكـنـ الـعـدـوـ يـعـنـيـ يـأـتـيـ - 00:16:20

فـصـارـ تـغـرـاـ لـلـمـسـلـمـيـنـ. يـعـنـيـ اـنـتـ بـتـتـكـلـمـ فـيـ حـالـةـ بـالـمـصـلـطـحـ الـمـعاـصـرـ تـهـدـيـدـ الـاـمـنـ الـقـومـيـ. نـعـمـ هـنـاـ فـقـطـ اـجـازـ بـعـضـ مـشـ كـلـ الـفـقـهـاءـ اـنـ

تـنـزـعـ الـمـلـكـيـةـ مـنـهـ بـغـيـرـ رـضـاـ مـقـابـلـ تـعـوـيـضـهـ تـعـوـيـضـاـ عـادـلـاـ - 00:16:37

طيب انا عايز اقول لك حاجة زي كده. اللي الناس دلوقتي متنقلالها جدا ببساطة لانه في الآخر بيصدر قانون. بيخلني السلطة مخولة لوحدها بتقدير المصلحة العامة مخولة لوحدها بتقدير الضرر لوحدها بتقدير للتعويض وتروح تعملها وطبعاً ده باب فساد هائل -

00:16:57

احنا دلوقتي عارف انت احنا عندنا في مصر آآ الطريق الدائري ده كانت هيصة كبيرة. احنا دلوقتي هنعمل طريق دائري فكل واحد لوا معه شوية ناس اصحابه يقول له اشتري الحنة دي -

عشان الدولة هتتيجي تعوضك عنها بعد شوية فهو بيشربها في الصحراء المتر بجنيه ولا بخمسين قرش وبعد تلات اربع شهور تيجي الدولة تقول ايه احنا هنزنني فتعوضوا فده كان وسيلة من وسائل الافساد والاتراء -

ده ده وسيلة يا اخ محمد من فكرة آآ النظام الاسلامي يجعل التمكين المجتمعي يعني ايه يعني في شريعة فوق الحكم والمحكوم والشريعة دي الحكم ما عملهاش. وما يقدرش يغير فيها. هم -

وينطبق بها الفقهاء اللي هو ما لهوش سيطرة عليهم. احنا ما عندناش كتبة كده الرجال ماسكها الحكم ماسكها او البابا ماسكها ما فيش واحد بينطبق باسم الله. ده الشريعة دي بينطبق بها مجتمع من الفقهاء -

فالمجتمع ده لما بيلاقى واحد يخرق هذه الشريعة وبالذات لو يخرقه على حق من حقوقه زي ما قلنا كده نزع الملكية او السيطرة على الاوقاف او غيره احنا احنا مجتمعنا ده اتعلم فيه كوارس لما ابتعد عن الشريعة. بس ما حدش حاسس بها -

لانه ما حدش متصورها يعني حقيقة مجتمعنا ده دلوقتي لو نقلت صورته لواحد عايش في العصور الاسلامية القديمة وقالوا له ايه رأيك في المجتمع ده؟ هيقول انت ازاي قابلين بالعبودية اللي انت فيها دي -

طبعاً نحن له عبودية ايه ده انت اللي كان عندكم عبودية ورقيق ده احنا دلوقتي احرار فيه نماذج معرفية مختلفة اه مش فاهمين بعض. نعم. فالتمكين المجتمعي يقول لك اصله انه الشريعة متسامية على الحكم وعلى المحكوم -

بحيس انه متسامية على الحكم والمحكوم ما يقدرش يغير فيها وما يخليش الحال حرام والحرام حلال. وصلاحياته معروفة ومحددة اي محاولة للاعتداء على المجتمع بتشرعن مقاومة المجتمع له. مم -

فضلاً عن ده ممكن نيجي له بعد شوية انه في نظام اجتماعي ونظام اقتصادي عمال يدي المجتمع قوة في وجه السلطة اللي هي ايه مش مسيطرة على كل الموارد الاقتصادية ولا كل مراكز القوى الاجتماعية -

آآ كلمة التمكين المجتمعي دي احده اسرار الشريعة العظيمة جداً جداً والتي ستحتاج حلقات وحلقات لبيانها الناس لو عرفت يعني ايه شريعة يعني هيعرفوا انهم الان في جحيم. نعم -

يعني ايه شريعة؟ يعني ليس من الحق الحكم فرض الضرائب مثلاً. الا في حالات خاصة. عندنا حرب عندنا كارثة وبيت المال ليس فيه ما يكفي من المال غير كده الضرائب دي من اكبر الكبائر -

طبعاً دلوقتي الناس بتتقبل مسألة الضرائب وضرائب على المبيعات وضرائب على الجمارك وضرائب على الطرق وضرائب على آآ الدعمات والرخصة والجواند. ما يعني انا بقول لك مجتمعنا ده لو نقل الى الناس اللي قبلنا -

يقول لك ايه الناس المساجين دول اللي هم يعني بيتلطشوا في الرايح وفي الجي طول ما الواحد ماشي في الشارع طول ما الواحد يحتاج ورقة وهو عمال يدفع يدفع يدفع من امواله -

والغريبية انه شايف نفسه آآ عايش مواطن حر في دولة حرة اللي هو يعني تمت حتى برمجة عقله. ان السؤال يا بشمهندس هل معنى التمكين المجتمعي ان هناك بعض السلطات -

يمكن نقلها او ممارستها من الدولة لاي المجتمع؟ هل ده يعني نموذج؟ للتطبيق؟ هو ده الاصل بس انت بيبقى عندك طبعاً يعني انت دلوقتي وانت بتتكلم كاسلامي في هذا الواقع المعاصر -

يبقى عندك ازمة انك تجتهد الوضع الحالي ده ايه اللي تقبله وايه اللي ترفضه؟ وايه اللي ترفضه بس ما تقدرش تغيره بشكل آآ مباشر. فمحتاج قدر من السنين وقدر من التدرج -

ما هو اكيد لو جه واحد اسلامي مسك بكرة الصبح مسلا مصر اكيد يعني مش هيعرف يلغى كل الضرايب مش هيعرف يرجع كل الاوقاف لأن بيقى عندك مساحات من التدريج - 00:21:07

بس انت لازم تقول في النهاية يا ناس يا قوم احنا عندنا نظام اعلى وارقى واسمى من ده بكثير ويحفز كرامتكم كلمة السر فيه هو هذا هو انه التمكين المجتمعي - 00:21:17

ان المجتمع بايده امواله. وفي ايده كثير من انشطته وفعالياته. وفي ايده كثير من الصالحيات حاجة مسلا زي مسألة احياء الارض عمال اضراب امسلة كده ايه زي ما بتيجي من على دماغي يعني - 00:21:31
احياء الارض العلماء مثلا مختلفين احياء الارض ده يتم بازن للامام ولا بغير اذن الامام؟ يعني انا لقيت حته ارض ممكن اصلاحها. النبي قال من احيا ارضا ميتة فهي له - 00:21:47

على انه احياء الارض لا يشترط فيه اذن الامام الاحناف قالوا يشترط فيه اذن الامام عشان بس ما تباقاش المصلحة متداخلة مع ايه؟ مع مصالح اخري القرضاوي مسلا كان من اجتهاده - 00:21:58
بيقول وانا ارى يعني في هذا العصر انه المناطق القريبة من المدن يشترط فيها اذن الامام عشان برضو ما تروحش للمستغلين والسماسرة اللي هو ايه لائق ومن الارض دي سعرها هيرتفع فيروح واحدها عامل عليها طوبتين ويروح بيبيعها فيبقى استغل ما احياس - 00:22:13

لكن الاراضي التي خارج بعيد عن المدن لا يشترط فيها اذن اليوم. ده اجتهاد ايه؟ حديث. بس شف المعنى دلوقتي انت لكل الارض مملوكة للدولة لو انت رحت احيي ارض هيحصل فيك ايه؟ على السانية على طول - 00:22:30
التمكين المجتمعي احد اسرار الشريعة العزيمة واحد الاشياء التي احنا يعني احنا كاسلاميين يعني يجب ان احنا نحسن آن نشرها وترويجهها واداعتها بين الناس. طيب سؤال تاني برضو يا هندسة في النقطة دي - 00:22:45
التمكين المجتمعي ده هل له اثر او ارتباط بفكرة العدالة الاجتماعية؟ يعني ماشي المجتمع هنا قوي مالك ادواته ده بيحدث نوع من انواع العدالة بين هذا المجتمع وبين بعض ولا ممكن برضو نلاقي مراكز قوى في الاخر مع التمكين المجتمعي ده مش منعكس على بقية المجتمع - 00:23:00

طبعاً لو انا يعني اتكلمت في الموضوع فكريها وده بيحصل يعني مصلحة بيخصوص محاضرات ونقاشات في الموضوع ده. لو انا اتكلمت في الموضوع ده فكريها فهناك حد يقول لك الكلام ده نزري. مم. لكن احنا الحمد لله ورانا تجربة الف ومتين سنة تقريباً من الایه؟ من تطبيق هزا النظام - 00:23:16

الاقطاعيين ده المصطلح اللي هو وحش. يعني عايز اقول ايه كبار الناس الاغنياء الاثرياء اللي كانوا في مجتمعاتنا الاسلامية ما كانواش على نمط الاقطاعيين الاوروبيين ولا على نمط الاقطاعيين ايام اسرة محمد علي. اللي هي الصورة اللي في دماغنا - 00:23:34

المجتمع عشان تحكمه ضوابط وثقافة اخلاقية وشرعية ودينية كان الغني فيه لا يستطيع ان يكون غنيا الا ان يطعم الطعام وينشئ الولائم ويبيقى مراعي عدد من العائلات الموجودة من القراء في مكانه. طبعاً بعض هزه التقاليد ما تزال موجودة في بلادنا - 00:23:50

يعني بقایا لكن هو ده كان الاصل انت عمرك مسلا ما تلاقي واحد غني في قرية من القرى ارجع كده حتى سبعين تمانين سنة اللي ورا الا وتقاليده كل رمضان يروح يجيب راجل شيخ نضيفة ويعمل وليمة - 00:24:11

وقراءة ومداحين للنبي طب اذا لم يفعل ذلك؟ يعاب من الناس. يعاب. هم. فعايز اقول لك الغني في نظام الاسلامي ما فيش فارق الطبقات الهائل اللي احنا شايفينه دلوقتي في في الرأسمالية. لكن طبعاً ممكن يبقى فيه اثرياء واثرياء جدا. بس الاثرياء دول - 00:24:25

محكومين بتقاليد عامة مخلياهم مشاركين عايز اقول ايه كده يعني بضغط العادة بضغط التقليد بهيمنة الشريعة في خدمة المجتمع

مم وعشان كده اللحزة مسلا اللي عندنا ايام محمد علي لما محمد علي بقى ينزع الاوقاف من الناس - 00:24:44

فالناس بقت تقول له الرجال ده بيستضيف كل المسافرين اللي معديين في الحلة دي ورايحين يحجوا ينفق عليهم منين؟ يعني ارض موقوفة فطبعا تاني ابراهيم باشا من محمد علي شاب ملحد ومازن وغبي - 00:25:04

طبولي ينفق على الناس مع انهم ما كلوا ولا شربوا عنده. ولا حجوا.انا اهم حاجة اه اهم حاجة سايب له الارض اللي هو يصرف على نفسه وفيها وعلى عياله - 00:25:19

نموزج نمزوج تاني. ايوة اه ممكن يبقى فيه قدر من التفاوت في الغنى. لكن ما بيحصلش التفاوت الطبقي اللي هو بيعمل حقد خصوصا وانه من تعاليم الاسلام في الاموال في الزكاة في الصدقات انه الاولى بها اهل المكان اهل المنطقة - 00:25:27

الجار صاحب الرحم. فلذلك ما بيحصلش الايه؟ الحقد الطبق اللي فيه الحقد آآ النفسي او الاجتماعي يعني. فيه نقطة وهي نقطة ختامية واخيرة اثنا ان تكون في النهاية. مم. الكلام اللي قيل - 00:25:46

الى حد ما تفهمه بعض النخب بعض الناس المهتمة بالشأن السياسي العلاقات المدنية العسكرية العلاقة بين القوى السياسية تداول السلطة لكن في نقطة مهمة وهي الاهم على الاطلاق وهي الاكثر شيوعا - 00:26:02

فكرة اه مش عايز اقول دولة الرفاهية فكرة هذا العائد من المشروع السياسي اللي بنتكلموا فيه وبيتكلموا في مساحات تغيير وعلاقات دولية واقليمية. في الاخر ماذا سيعود على المواطن العادي؟ فكرة توزيع - 00:26:16

رؤيتك لم ملف الاقتصاد المشاكل الاقتصادية. يعني في اجمالا دون دون تفصيل طيب شوف بشكل عام آآ تصور اه يعني تصور الرؤية الاسلامية دي ملفات الدولة بالمناسبة ليس كما يشاع انه مش مكتوب فيه او ما فيش فيه حاجة ناضجة - 00:26:30

لأ انا عايز اقول لك الملف ده كتب فيه كثير. مش سياسة وحتى في الاقتصاد وانت عندي عدد انا لا احصيه الان من آآ اقسام الاقتصاد الاسلامي في كليات الاقتصاد وفي كليات السياسة وفي كليات التجارة عبر العالم العربي والاسلامي - 00:26:50

مسألة كيف يمكن حتى اه امور دقيقة يعني كيف يتحول البنك من بنك ربوبي الى بنك اقتصادي ده محظوظ له كده خطوات واحد اتنين ثلاثة اربعة. وفيه ناس فيه بنوك في السودان نفخت - 00:27:05

هذا التحول بالفعل الخلاصة ان كل هذا الكلام له خبراؤه. الذين يستطيعون ان ينفذوه. بس الفكرة الرئيسية هنا ان احنا مجتمعاتنا تعاني من ضعف وهشاشة اقتصادية في بنيتها في البنية الاقتصادية. يعني انت لما تدور ما تلاقيش عندك بنية اقتصادية حقيقة - 00:27:21

بتلاقي البنية دي بنية الجارو اه حتى التي جرى بناؤها جرى اضعافها مع آآ الفساد والدكتاتورية ودخول المحسوبية والشلالية. واحنا دلوقتي طبعا في مصر في مرحلة خطيرة. لان انت بتبع - 00:27:43

اصول البلد وبتتبع المصانع اللي كانت ناجحة وبتتبع البنوك والمؤسسات المربيحة آآ يعني ان عبدالفتاح السيسي ده فعليا بيسلم البلد آآ يعني لو بيسلم البلد ايه قطعة من الخراب كده لو انت آآ يعني لابس نضارة اقتصادية فكانك شايف غزة الدمار اللي حاصل ده - 00:27:59

لو واحد لابس نضارة اقتصادية بيشوف البلد في مصر بهذا الخراب. المشكلة الثانية انه البلد دي دولنا الانزمه التي بنيت تحت يد الاستعمار ربطت نفسها بمنظومة اقتصادية دولية المنزومة الاقتصادية الدولية دي بتخليلك - 00:28:19

حتى لو اردت ان تهض مهوبك صعب فيعني انت عندي مسلا حالات زي حالات ايران وزي حالات تركيا وزي آآ حالات روسيا لان قصدي دي دول اه فيها اه بنية تحتية اقتصادية وفيها انظمة حكم عايزه تبنيها اقتصاديا. ومع ذلك - 00:28:36

تعرضها للعقوبات الدولية وآآ احيانا التلاعب بمسألة المال الساخن. وسعر الفايدة والدولار والعملة بيخليها ما تزال دول غير قادرة قادرة على النهوض. فحقيقة احد اهم الوسائل التي يمكن للاقتصاد الاسلامي وفي تقديرني ان ده كان احد اهم اسباب الانقلاب على

الرئيس مرسي - 00:28:54

انه مسألة انك ترجع آآ تحاول تنفلت من المنزومة اللي هي شايفه ان المال سلعة يمكن تداولها وشراؤها والمضاربة عليها مجرد

الانفلات من المسألة دي. وان الشعب يرجع يمسك الثروة ب ساعته باعتبارها امور ممسوكة مش - [00:29:14](#)

باعتبارها آآ اوراق نقد او ارقام موجودة على الشاشات او بيو ارز او بطاقات بنكية ده في حد ذاته آآ نقلة هائلة مش هتم بسهولة
ومش هتم ببساطة لكن يعني عايز اقول لك اه باختصار عارف انت مهما فضلت تقول الربا - [00:29:32](#)

حرام والربا مضر قصدي مهما فضلت تقول الربا اقتصاديا مضر. نعم اتر في الناس زي ليس كما تقول الربا حرام يعني البدائل اولا
الطاقة النفسية التحرش الشرعي آآ كون ان انت بدل ما الناس بتحط فلوسها في البنوك. لانه البنوك دي - [00:29:51](#)

من وجهة نظر اقتصادية تحت الشعوب الضعيفة هي عاملة زي ايه؟ زي الملاقط او الجواذب اللي بتاخذ فلوس البلد وتحطها عند
الغريبين عند حيتان رؤوس المال في العالم. هم فدي عاملة زي الشقب السوداء - [00:30:13](#)

لو انت نزرت للبنوك من وجهة نظر دولة ضعيفة. نعم فكون ان انت بتتنقلت رويدا رويدا من هذه المنظومة وبيبقى فيه قدر من
الاستثمارات الحقيقة اللي بتتكلم عليها ثروات حقيقة - [00:30:31](#)

اه سعر الفايدة لما بيقل بيخلني الاستثمارات تزيد فرص العمل تزيد زي ما كان بيقول اخونا مولانا دلوقتي كل ما حصل تغيير في
سوريا في السودان في ليبيا في تركيا كل ما ظهورك انت كتموزج مصرى عزز - [00:30:43](#)

آآ قوة اخرى محيطة وآآ يعني نمى فرص بناء استثمارات متبادلة وحتى فرص انفلات من المنزومة العالمية حتى مجموعة بريكس
اللي هي تقدر تقول انه احد الفرص اللي ممكن الدول الناهضة تبني عليها احنا طبعا قدامنا تحديات - [00:31:00](#)

بس انت آآ اللي عايز اقول التحول الاساسي لما انت تقول للناس ان فيه نظام اقتصادي اسلامي هيرجع سروة عشان تبقى في ايديها
وعشان تبقى ثروة ممسوكة ما بتتقاشه سروة موجودة في البنوك شاشات ارقام على الشاشات - [00:31:19](#)

ده حقيقة بيعمل تحول هائل جدا سواه على الصعيد الداخلي او على الصعيد الدولي. لكن ممكن ممكن انا بقول لك ممكن ومكتوب
في عدد يعني لا احصيه من الدراسات وهناك تجارب ناجحة وبعض هذه التجارب جربتها حتى دول اوروبية - [00:31:37](#)

آآ في بعض البنوك وعلى مستويات اصغر بحيس انها برضو عايزه ايه يبقى عندها قدر من الثروة والاصول داخلها ومش مجرد
مرتبطة يعني ما ينفعش تبقى بلد مرهونة بقرار عقوبات قرار انك تلغيه من على سويفت كود زي ما حصل في روسيا وهكذا -
- [00:31:58](#)